



**دورة قياس أثر برامج المسؤولية الاجتماعية:
مؤشرات النتائج والعائد الاجتماعي على الاستثمار**



دورة قياس أثر برامج المسؤولية الاجتماعية: مؤشرات النتائج والعائد الاجتماعي على الاستثمار

دورة قياس أثر برامج المسؤولية الاجتماعية دورة متوسطة المستوى مدتها أسبوع، تنقلك من عد الأنشطة والمستفيدين إلى قياس التغيير الذي أحدثته البرنامج فعلا وتقدير قيمته بمنهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار. وهي موجهة إلى من يديرون مبادرات المسؤولية الاجتماعية أو يمولونها أو يكتبون تقاريرها. وتعود منها بتقرير الأثر الاجتماعي لبرنامج من برامج جوتك. وتقدم هذه الدورة من ميركوري للتدريب.

نبذة عن الدورة

تنفق جهات كثيرة على مبادرات مجتمعية ثم تعرض للإدارة أعداد المستفيدين والصور، فلا يعرف أحد ما الذي تغير. لمتابعة الدورة يجب أن تشارك في تخطيط برنامج اجتماعي أو متابعته أو إعداد تقاريره. وتدريب على برنامج حقيقي تحضره معك، من نظرية التغيير حتى حساب العائد.

لمن هذه الدورة

- المسؤولون عن تخطيط مبادرات المسؤولية الاجتماعية وتنفيذها في الشركات
- المسؤولون عن المنح والشراكات المجتمعية في المؤسسات المانحة والأوقاف
- المسؤولون عن متابعة البرامج وتقييمها في الجمعيات والمنظمات غير الربحية
- المسؤولون عن تقارير الاستدامة والإفصاح الاجتماعي للإدارة العليا
- المسؤولون عن الاتصال المؤسسي الذين يعرضون نتائج البرامج للجمهور

لا تناسب هذه الدورة من يبحثون عن مدخل عام إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية وحوكمتها، فالأنسب لهم دورة في إدارة المسؤولية الاجتماعية، ولا الباحثين الذين يحتاجون إلى أساليب إحصائية متقدمة في تقييم الأثر، فالأنسب لهم دورة متخصصة في التقييم الكمي.

الكفاءات المستهدفة

- بناء نظرية التغيير: ترسم كيف تقود المدخلات والأنشطة إلى نتائج وأثر قابل للقياس
- تصميم مؤشرات النتائج: تميز المخرجات من النتائج وتختار مؤشرا لكل تغيير مهم
- جمع بيانات الأثر: تصمم أدوات استبيان ومقابلة تصل إلى أصوات المستفيدين
- تقدير القيمة الاجتماعية: تختار الوكلاء الماليين وتطبق التعديلات وتحسب النسبة
- تجنب المبالغة: تختبر حساسية الأرقام وتعرض حدود ما يمكن نسبته إلى البرنامج
- كتابة تقرير الأثر: تعرض النتائج للإدارة والشركاء بلغة واضحة وقابلة للتحقق

ما ستتمكن من إنجازه

بنهاية الدورة ستتمكن من:

- انطلاقا من وثيقة برنامج قائم، صياغة نظرية التغيير الخاصة به بمكوناتها الخمسة
- بالنظر إلى قائمة أصحاب المصلحة، تحديد النتائج الجوهرية لكل فئة واستبعاد غير الجوهرية
- باستخدام سلسلة النتائج، كتابة مؤشرات قابلة للقياس مع خط أساس ومصدر بيانات لكل مؤشر
- انطلاقا من بيانات المستفيدين، تطبيق تعديلات الأثر الصافي وحساب العائد الاجتماعي على الاستثمار
- بالنظر إلى نتيجة الحساب، إجراء تحليل الحساسية وتحديد الافتراضات الأكثر تأثيرا
- باستخدام قالب تقرير الأثر، عرض النتائج والتوصيات على الإدارة في صفحات معدودة

محتوى الدورة

اليوم 1: من الأنشطة إلى الأثر

- الفرق بين المخرجات والنتائج والأثر في برامج المسؤولية الاجتماعية
- نظرية التغيير ومكوناتها: بيان الأثر والنواتج والمخرجات والأنشطة والمدخلات
- رسم نظرية التغيير لبرنامج قائم وكشف الافتراضات غير المختبرة
- ما تتحكم فيه الجهة وما يتأثر بعوامل خارجية
- اختيار البرنامج الذي تقيسه خلال الدورة وتحديد نطاق القياس

اليوم 2: أصحاب المصلحة والمؤشرات

- تحديد أصحاب المصلحة المتأثرين وإشراكهم في تعريف التغيير
- مبدأ الجوهرية في اختيار النتائج التي تدخل القياس
- صياغة مؤشرات النتائج وتحديد خط الأساس والمستهدف
- مصفوفة المؤشرات ومصادر البيانات وتكرار القياس
- مراجعة مؤشرات برامج تعليمية وصحية وبيئية

اليوم 3: جمع البيانات وتحليلها

- تصميم استبيان المستفيدين وأسئلة التغيير قبل البرنامج وبعده
- المقابلات ومجموعات التركيز لجمع القصص والأدلة النوعية
- حجم العينة ومعدلات الاستجابة وتحيز الإجابات
- تنظيم بيانات الأثر في جدول تحليل موحد
- حماية بيانات المستفيدين والموافقة المسبقة على المشاركة

اليوم 4: العائد الاجتماعي على الاستثمار

- مبادئ القيمة الاجتماعية الثمانية ومراحل منهجية العائد الاجتماعي
- الوكلاء الماليون لتقدير قيمة النتائج غير المالية
- تعديلات الأثر الصافي: ما كان سيحدث دون البرنامج والإزاحة والإسناد والتناقص
- الخصم إلى القيمة الحالية وحساب نسبة العائد
- تحليل الحساسية وتجنب المبالغة في نسبة النتائج

اليوم 5: تطبيق تقرير الأثر

- تمرين مراجعة نظرية التغيير ومؤشرات برنامجك
- تمرين حساب العائد الاجتماعي لبرنامجك ببياناته المتاحة
- تمرين تحليل حساسية الافتراضات الرئيسية
- عرض النتائج على لجنة تمثل الإدارة والشركاء وتلقي الأسئلة
- استكمال تقرير الأثر الاجتماعي

دراسات الحالة والتمارين

فيما يلي أنشطة مقترحة خلال الدورة.

- دراسة حالة: شركة اتصالات تمول برنامجا لتدريب الشباب على المهارات الرقمية، فتميز بين أعداد المتدربين وفرص العمل الناتجة وتختار مؤشرات الأثر.
- دراسة حالة: مؤسسة مانحة تقارن بين منحتين لبرامج صحية، فتطبق تعديلات الأثر الصافي وتقرر أيهما يستحق التجديد.
- تمرين: جمعية خيرية تقدم برنامج كفالة أسر، فتصمم استبيان المستفيدين قبل البرنامج وبعده.
- تمرين: مصنع ينفذ مبادرة لتدوير النفايات مع الحي المجاور، فتختار الوكلاء الماليين وتحسب العائد مع تحليل الحساسية.

ما ستعود به إلى عملك

تعود بتقرير الأثر الاجتماعي لبرنامج من برامج جهتك، مبنيا على بياناته الفعلية. وتستخدمه في شهرك الأول للعودة إلى العمل لعرض النتائج على الإدارة، وإضافة المؤشرات الناقصة إلى خطة المتابعة، والاتفاق على موعد القياس التالي مع فريق البرنامج.

- نظرية التغيير ومصفوفة مؤشرات النتائج
- أدوات جمع البيانات من المستفيدين
- جدول حساب العائد الاجتماعي وتحليل الحساسية
- ملخص تنفيذي بالنتائج والتوصيات

إجابات سريعة عن الأسئلة الشائعة

ما الذي أحتاج إلى معرفته قبل دورة قياس أثر برامج المسؤولية الاجتماعية؟

يجب أن تشارك في تخطيط برنامج اجتماعي أو متابعته أو كتابة تقاريره، وأن تكون معتادا على جداول البيانات. ولا يلزم تأهيل سابق في الإحصاء أو المحاسبة، ويفيد أن تحضر وثائق برنامج قائم وبياناته.

بم تختلف دورة قياس أثر برامج المسؤولية الاجتماعية عن دورات إدارة المسؤولية الاجتماعية؟

تغطي دورات إدارة المسؤولية الاجتماعية مفهومها وحوكمتها وتصميم مبادراتها. أما هذه الدورة فتبدأ بعد التصميم، وتتخصص في قياس النتائج وتقدير قيمتها وحساب العائد الاجتماعي وكتابة تقرير الأثر.

ما العائد الاجتماعي على الاستثمار في برامج المسؤولية الاجتماعية؟

هو منهجية تقدر قيمة التغيير الذي يحدثه البرنامج للمستفيدين بوكلاء ماليين، ثم تطرح ما كان سيحدث دونه وما يعود إلى غيره، وتقسم الناتج على ما أنفق، فتظهر قيمة اجتماعية لكل وحدة إنفاق.

ماذا أعود به من دورة قياس أثر برامج المسؤولية الاجتماعية؟

تعود بتقرير الأثر الاجتماعي لبرنامج من برامج جهتك، ويضم نظرية التغيير ومصفوفة المؤشرات وأدوات جمع البيانات وجدول حساب العائد مع تحليل الحساسية وملخص تنفيذي للإدارة.

لمديرك

بعد الدورة سيتمكن الموظف من بناء نظرية التغيير لبرامج المسؤولية الاجتماعية، وتصميم مؤشرات النتائج، وجمع بيانات المستفيدين، وحساب العائد الاجتماعي على الاستثمار دون مبالغة، ويعود بتقرير الأثر الاجتماعي لبرنامج قائم، ويستخدمه أولاً لعرض النتائج على الإدارة ودعم قرار تجديد البرنامج أو تعديله.